

Distr.: General
6 May 2014
Arabic
Original: English

اتفاقية القضاء على جميع
أشكال التمييز ضد المرأة



اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة

النظر في التقارير المقدمة من الدول الأطراف بموجب المادة ١٨
من الاتفاقية

التقارير الدورية الخامسة للدول الأطراف التي حلّ موعد تقديمها في
عام ٢٠١٢

إريتريا*



الرجاء إعادة استعمال الورق

* تصدر هذه الوثيقة دون تحرير رسمي.

070714 070714 14-03989X (A)



موجز تنفيذي

- ١ - تشير حكومة دولة إريتريا إلى رسالتها السابقتين المتضمنتين لتقريرها القطري الجامع للتقارير الدورية الأول والثاني والثالث وتقريرها القطري الدوري الرابع بشأن التقدم المحرز نحو تنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة لغاية عام ٢٠٠٨. ويغطي هذا التقرير الدوري الخامس الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٢، آخذا بعين الاعتبار أيضا توصيات اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة (CEDAW/C/ERI/CO/3).
- ٢ - ونظرا لأن التقارير السابقة تناولت بصورة مستفيضة معظم التعاريف والقضايا السياسية والتشريعية المتصلة بتنفيذ الاتفاقية، فإن هذا التقرير يركز على التقدم المحرز في مختلف البرامج. وتُعرض في البرامج المعنية أي تدابير تتخذ في مجال السياسة العامة أو أي تدابير خاصة تتصل بالمواد ١-٤ والتي يلزم الإبلاغ عنها. ومن ثم، ينبغي أن يُقرأ هذا التقرير بالتزامن مع التقارير الدورية المتعاقبة الأربعة السابقة.
- ٣ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت الحكومة تنفيذ أحكام اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة بالتزامن مع تنفيذ السياسات الإنمائية الوطنية العامة، وغيرها من الاتفاقيات الدولية التي وقّعت عليها. وخلال الفترة قيد الاستعراض، ركزت الحكومة على تنمية رأس المال البشري، مؤكدة على الأمن الغذائي، والنمو الاقتصادي، والنهوض بالضمان الاجتماعي، والعدالة الاجتماعية. وأحرز تقدم يبعث على التفاؤل نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، ولا سيما فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين وقطاعي التعليم والصحة.
- ٤ - وغني عن القول أن الاتحاد الوطني للمرأة الإريترية ما فتئ يضطلع بدور رائد في تنسيق قضايا المساواة بين الجنسين بصفة عامة، ويقوم بتكليف من الحكومة بمراقبة تنفيذ الاتفاقية بالنيابة عنها.
- ٥ - وليس هناك من شك في أن الأزمة الاقتصادية العالمية فرضت تحديات هائلة ترتبت عليها آثار سلبية تمثلت في إبطاء معدل التقدم المحرز في تنفيذ مختلف البرامج الإنمائية. ويلزم تقييم أي إنجاز يتحقق في ضوء هذه التحديات وحقيقة أن إريتريا دولة نامية حديثة العهد.
- ٦ - كما أن أوضاع اللاحرب واللاسلم، فضلا عن الحن الخارجية الأخرى، بالإضافة إلى التقلبات المناخية، لها وقعها على إريتريا أيضا.

- ٧ - وعلاوة على ذلك، فإن الأزمات الاقتصادية التي سادت خلال الفترة المشمولة بالتقرير السابق استمرت بلا هوادة خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير. ومع ذلك، حقق البلد إنجازات ملحوظة في جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية.
- ٨ - وبالرغم مما تحقق من تحسن عام، فإن الوثائق التي تتضمن بيانات مصنفة حسب نوع الجنس ما زالت محدودة في بعض القطاعات الخاصة والحكومية.
- ٩ - ولدى إعداد هذا التقرير الدوري، جرى التشاور مع جميع القطاعات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني وإشراكها في جميع المراحل. ونُظمت حلقات عمل لبناء توافق في الآراء قبل وضع هذا التقرير في صورته النهائية، مما أتاح لها إمكانية الإسهام فيه بمدخلات قيّمة.

الجزء الثاني

المواد ١-٣: تعريف التمييز وتدابير السياسة العامة

- ١٠ - تشير حكومة دولة إريتريا إلى تقاريرها السابقة (التقارير الدورية ١-٤) وتفيد بأنه ليست هناك تعاريف جديدة للتمييز أو تدابير جديدة للسياسة العامة المتخذة بعد تلك التي أُبلغ عنها.
- ١١ - ومن الجدير بالملاحظة أن الاستعراض التشريعي الذي سبق الإبلاغ عنه للقوانين المدنية والجنائية ما زال جاريا. وبالمثل، فإن استعراض إعلان العمل القائم حتى الآن ما زال جاريا، مع إحراز تقدم في تحديد وبلورة الفروع التي يلزم تنقيحها.

الجزء الثالث

المادة ٤: التدابير الخاصة

- ١٢ - يتواصل تطبيق تدابير التمييز الإيجابي التي استحدثتها الحكومة والمتعلقة بالاحتفاظ بثلاث المقاعد في الهيئات المنتخبة على مختلف المستويات. وتشمل العمليات الانتخابية التي جرت بنشاط خلال الفترة المشمولة بالتقرير انتخاب القضاة في المحاكم الأهلية، والمجالس القروية ودون الإقليمية. كما التزمت الحكومة بالتدابير الخاصة التي تكفل تمثيل المرأة في مختلف رتب الهياكل الحكومية، بما في ذلك مناصب الوزير والمدير العام ومناصب الحكومات الإقليمية والعلاقات الخارجية. ومع ذلك، لم تحدث أي تغييرات كبرى في مناصب العلاقات

الخارجية. ويتوقع حدوث تلك التغييرات في إطار عمليات إعادة تنظيم المؤسسات الحكومية التي يعتزم الاضطلاع بها مستقبلا.

المادة ٥: التدابير المتعلقة بالأدوار الجنسانية النمطية

١٣ - ما برح الاتحاد الوطني للمرأة الإريترية يدعو بصفة مستمرة، من خلال الحلقات الدراسية وحلقات العمل والتدريب، إلى مناهضة القوالب النمطية الجنسانية التي تسود تقليديا في المجتمع الإريترى. وتمتد الأدوار النمطية الجنسانية من محيط الأسرة لتشمل العلاقات المجتمعية الأوسع نطاقا في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية بين الجنسين من جميع الأعمار، بدءا من مرحلة الطفولة.

١٤ - وبالإضافة إلى حملة الاتحاد الوطني للمرأة الإريترية، اضطلعت شتى المؤسسات الحكومية، ولكن أساسا وزارة التعليم، ووزارة العمل والرعاية الإنسانية، ووزارة الصحة، بغية التعريف بأحكام الاتفاقية على نطاق واسع، ببرامج تثقيفية شتى لإذكاء الوعي تستهدف تغيير المواقف النمطية وحقوق المرأة. وما فتئت شتى الهيئات الحكومية، بما في ذلك وزارة الزراعة، ووزارة الأراضي والمياه والبيئة، ووزارة الطاقة والمناجم، ووزارة الإعلام، فضلا عن الاتحاد الوطني للمرأة الإريترية والمنظمات المدنية الأخرى، بما في ذلك الاتحاد الوطني للعمال الإريترين والاتحاد الوطني للشباب والطلاب الإريترين، تقوم بتنفيذ برامج ومشاريع بهدف تيسير إجراء تغييرات في الأدوار الجنسانية النمطية. ومن المهم أيضا أن يلاحظ أن قيّم حقوق الإنسان الأساسية تشكل جزءا من الموضوع الأعم المتمثل في التثقيف الأخلاقي في جميع المدارس.

١٥ - وما فتئت وزارة العمل والرعاية الإنسانية، بوصفها الوكالة الرائدة في هذا الصدد، تقوم، بالتعاون مع شركائها في المجال الاجتماعي في الحكومة والمنظمات غير الحكومية، بتصدر المشهد في مكافحة القوالب النمطية الجنسانية بين الأطفال والآباء، بالتزامن مع تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل. ويجري توجيه المشاريع الائتمانية الصغيرة والبالغة الصغر تحديدا لصالح المرأة، وهي تهدف إلى رفع مستوى مشاركتها المباشرة في الأنشطة الاقتصادية والخلاص من الأدوار الجنسانية النمطية. وتسهم مشاركة المرأة في الأنشطة الرياضية والترويحية، التي كانت قاصرة على الرجل في السابق، في تحقيق تقدم سريع في مكافحة القوالب النمطية والأدوار الجنسانية.

المادة ٦: الاتجار بالمرأة واستغلالها في البغاء

١٦ - كما ذكر في التقارير السابقة، تتمتع المرأة بحماية قانونية من جرائم الاتجار بها وتهريبها. وظاهرة الاتجار بالأشخاص هي ظاهرة تعرضت لها إريتريا مؤخرا. وعدد النساء اللاتي يتأثرن بهذه الظاهرة الجديدة نسبيا غير معروف. ومع ذلك، تتخذ حكومة إريتريا خطوات لمكافحة الاتجار بالأشخاص عن طريق إنشاء جبهة مشتركة مع البلدان المجاورة وبتقديم طلب صريح إلى الأمين العام للأمم المتحدة للمساعدة في التحقيق مع مرتكبي هذه الجريمة النكراء وتقديمهم للمحاكمة.

١٧ - ويعتبر البغاء سلوكا غير لائق جدير بالازدراء اجتماعيا. وما برحت الحكومة تبذل جهودا مضنية للقضاء على ممارسة البغاء بوصفه أسلوب حياة وجميع ما يصاحبه من أشكال استغلال وامتهان للنساء اللاتي يأتين هذا الفعل. والبغاء ليس نشاطا رسميا في إريتريا. ومع ذلك، فإن الحكومة تقوم بصورة منتظمة ببذل كل جهد ممكن، بما في ذلك إنشاء من يشتغلن بأنشطة جنسية ذات طابع تجاري، فضلا عن التعرف عليهن وتأهيلهن من خلال برامج تهدف إلى إيجاد عمل لائق بديل لهن. كما يضطلع الاتحاد الوطني للمرأة الإريترية بحملات توعية ضد ممارسة البغاء وما يصاحبها من مخاطر استغلال المرأة. وعلاوة على ذلك، يجري العمل على توفير أنشطة مدرة للدخل بهدف منع الإناث من الاشتغال بعمل جنسي تجاري. وبالرغم من أنه قد توجد أماكن سرية قليلة جدا لممارسة البغاء، فإنه لا توجد حاليا أي دور للدعارة تعمل علنا في البلد.

المادة ٧: المرأة في الحياة السياسية والعامة

الجدول ١

تحليل المناصب العليا في الحكومة حسب نوع الجنس

النسبة المئوية	٢٠١٢		٢٠٠٩		النسبة المئوية	المنصب الحكومي
	عدد الإناث	الجموع	عدد الإناث	الجموع		
٢٢,٠	٣٣	١٥٠	٢٢	٣٣	١٥٠	أعضاء الجمعية الوطنية
٢٣,٥٣	٤	١٧	٢٣,٥٣	٤	١٧	الوزراء
١٦,٧	١	٦	١٦,٦٧	١	٦	حكام الأقاليم
٦,٩	٤	٥٤	٥,٦٧	٦	٨٨	المديرون العامون
١٠,٦	٢٦	٢٤٥	٢٠,٧	٥٨	٢٨٠	المديرون
٣٥,٤	١٥٠	٤٢٤	٣١,٩	٩٥٠	١ ٣٩٧	رؤساء الوحدات
صفر	صفر	٢٩	صفر	صفر	٣٠	السفراء

النسبة المئوية للإناث من المجموع	٢٠١٢		النسبة المئوية للإناث من المجموع	٢٠٠٩		المنصب الحكومي
	عدد الإناث	المجموع		عدد الإناث	المجموع	
صفر	صفر	١٠	صفر	صفر	١٤	القناصل العامون
٦,٧	٢	٢٨	١٠	٣	٣٣	السكرتيريون الأول
٢٢,٢	٤	١٨	١١,٤	٤	٣٥	قضاة المحكمة العليا
١٢,٦	٩	٧١	١٠,٥	١٢	١١٤	قضاة المحاكم الإقليمية
٣٧,٧	٣٠٠	٩٤٧	صفر	صفر	صفر	قضاة المحاكم الأهلية
٢٦,٧	٥٣٣	١٩٩٩		١٠٧١	٢١٦٤	المجموع

١٨ - ونظرا لأنه لم تجر عملية إعادة تنظيم كبرى للمؤسسات الحكومية خلال الفترة المشمولة بالتقرير، لم يحدث أي تغييرات تذكر في نسب تكوين الذكور والإناث في المناصب الحكومية العليا. وحدث أبرز تغيير في المحاكم الأهلية التي يجري انتخاب شاغلي وظائفها محليا. وشغلت المرأة نسبة ٣٧,٧ في المائة من الوظائف. وبصفة عامة، تشغل المرأة نسبة ٢٦,٧ في المائة من المناصب الحكومية العليا سواء المحتجزة أو غير المحتجزة.

المادة ٨: التمثيل على المستوى الدولي

الجدول ٢

مشاركة المرأة والرجل في الشؤون الدولية

النسبة المئوية للإناث	٢٠١٢		النسبة المئوية للإناث	٢٠٠٩		الوظيفة
	عدد الإناث	المجموع		عدد الإناث	المجموع	
صفر	صفر	١	صفر	صفر	١	الوزراء
٢٢,٢	٢	٧	٢٨,٦	٢	٧	المديرون العامون
٢٣,٥	٤	١٧	٢٥,٠	٣	١٢	المديرون
٢٥,٠	٤	١٦	١٦,٠	٤	٢٥	رؤساء الوحدات
صفر	صفر	٢٩	صفر	صفر	٣٠	السفراء
صفر	صفر	١٠	صفر	صفر	١٤	القناصل العامون
٧,١	٢	٢٨	١٠,٠	٣	٣٠	السكرتيريون الأول
٥,٠	١	٢٠	صفر	صفر	٢٤	السكرتيريون الثانوي
١٢,٥	١	٨	٥٠,٠	٢	٤	السكرتيريون الثالث
صفر	صفر	١	صفر	صفر	٢	الملحقون
١٠,١	١٢٥	١٤	٩,٤	١٣٥	١٤	المجموع

١٩ - وكما هو الحال في الوظائف الحكومية العليا، ظل تمثيل المرأة في الشؤون الدولية في عام ٢٠١٣ كما كان عليه تقريبا في عام ٢٠٠٨. وهذا يدل على أنه لم تحدث أي تغييرات كبرى في إسناد الوظائف في وزارة الخارجية.

المادة ٩: الجنسية/المواطنة

٢٠ - تشير حكومة دولة إريتريا إلى التقرير الدوري الرابع الذي نوقشت فيه باستفاضة الجوانب القانونية والعملية لمسألة الجنسية/المواطنة. وليس هناك أي جديد يمكن الإبلاغ عنه بشأن هذه الأمور (المادة ٩)، فيما عدا أن الحقوق القانونية التي نص عليها استمر إعمالها بصورة سلسلة خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

الجزء الثالث

المادة ١٠: التعليم

٢١ - ما برحت وزارة التعليم تناط بها مهمة تحسين نوعية التعليم، فضلا عن توسيع نطاق إمكانية حصول شتى قطاعات السكان على التعليم. وثمة برنامج جديد لتعزيز فرص الحصول على التعليم في المناطق النائية والتي يتعذر الوصول إليها يسهم في تيسير إمكانية حصول الإناث والمعوقين، وبصفة عامة الأطفال الذين يعيشون في المناطق الجغرافية الوعرة، على التعليم.

٢٢ - ومن الشواهد الدالة على الاضطلاع بهذا الجهد افتتاح عدد من المدارس الجديدة في مراحل التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي في جميع أنحاء البلد. ويسهم جعل المدارس أقرب إلى بيوت الطلاب في مختلف المراحل في خفض معدلات الانقطاع عن الدراسة. وعلاوة على ذلك، يؤدي توفير مدارس متنقلة في مناطق البدو الرحّل إلى تمكين الأطفال الرحّل من الذكور والإناث على السواء من الالتحاق بالمدارس.

٢٣ - وتشير البيانات الواردة في الجداول التالية إلى مقدار ما أحرز من تقدم خلال الفترة من ٢٠٠٩/٢٠١٠ إلى ٢٠١١/٢٠١٢ في مراحل التعليم ما قبل الابتدائي والابتدائي والمتوسط والثانوي، وفقا لدراسة استقصائية أجراها مكتب الإحصاءات والتقييم في عام ٢٠١٠.

الجدول ٣

مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي: صافي نسبة الالتحاق بالمدارس حسب السنة للفترة ٢٠١٠/٢٠٠٩ - ٢٠١٢/٢٠١١

السنة	الفئة العمرية ٦-٥ سنوات			صافي أعداد المتحققين			صافي نسبة الالتحاق		
	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث
١٠/٢٠٠٩	١٣٣٢٥٩	٦٩٨٣٨	٦٣٥٢٦	٢٧١٦٣	١٤٠٧١	١٣٠٩٢	٢٠,٤	٢٠,١	٢٠,٦
١١/٢٠١٠	١٣٣٧٥٦	٦٩٩٢٥	٦٣٨٢٩	٢٩٩٩٠	١٥٤٠٤	١٤٥٨٦	٢٢,٤	٢٢,٠	٢٢,٩
١٢/٢٠١١	١٤٥٧٧٥	٧٥٨٤٧	٦٩٩٢٨	٢٨٩٥٢	١٤٨٠١	١٤١٥١	١٩,٩	١٩,٥	٢٠,٢

٢٤ - وكما هو مبين في الجدول ٣، لم يكن هناك اتجاه معين للتغيير في صافي نسبة التحاق الإناث إلى الذكور في مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي خلال السنوات الدراسية من ٢٠١٠/٢٠٠٩ إلى ٢٠١٢/٢٠١١. وقد ارتفع معدل التحاق الإناث في البداية بنسبة ٢,٣ في المائة من ٢٠١٠/٢٠٠٩ إلى ٢٠١١/٢٠١٠ ثم انخفض بعد ذلك بنسبة ٢,٧ في المائة في السنة التالية.

الجدول ٤

المرحلة الابتدائية: إجمالي وصافي نسبة الالتحاق حسب السنة ونوع الجنس، ٢٠١٢/٢٠١١ - ٢٠١٠/٢٠٠٩

السنة	إجمالي نسبة الالتحاق			صافي نسبة الالتحاق		
	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع
١٠/٢٠٠٩	٦٩,٥٠	٦٢,٣٠	٦٦,١٠	٥١,٤٠	٤٧,٦٠	٤٩,٦٠
١١/٢٠١٠	٩٧,٣٠	٨٦,٧٠	٩٢,٣٠	٧٣,١٠	٦٧,٥٠	٧٠,٤٠
١٢/٢٠١١	١٠٤,٢٠	٩٣,٠٠	٩٩,٠٠	٧٩,٧٠	٧٣,٤٠	٧٦,٨٠

٢٥ - وقد أظهر صافي معدل التحاق الإناث بالمرحلة الابتدائية زيادة مطردة خلال فترة السنوات الدراسية الأربع من ٢٠١٠/٢٠٠٩ إلى ٢٠١٢/٢٠١١. وارتفع صافي معدل التحاق الإناث بنسبة ٢١,٤ في المائة خلال فترة السنوات الثلاث قيد الاستعراض. وهذه الزيادة تبعث على التفاؤل وإن كان ما زال هناك تفاوت بنسبة ٦,٣ في المائة في صافي معدل الالتحاق لصالح الذكور.

الجدول ٥

المرحلة المتوسطة: صافي نسبة الالتحاق حسب السنة ونوع الجنس، ٢٠٠٩/٢٠١١
٢٠١٢/٢٠١١

السنة	صافي نسبة الالتحاق			إجمالي نسبة الالتحاق	
	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث
١٠/٢٠٠٩	٣٠,٠٠	٢٨,٠٠	٤٨,٥٠	٥٢,٤٠	٤٤,٤٠
١١/٢٠١٠	٣٣,١٠	٣٠,٨٠	٦١,٦٢	٦٦,٧٢	٥٦,٢٣
١٢/١٠١١	٣٩,٧٠	٣٦,٨٠	٦٧,٣٠	٧٢,٣٠	٦٢,١٠

٢٦ - وقد ارتفع صافي معدل الالتحاق عموماً بنسبة ٤,٦ في المائة من ٢٠١٠/٢٠٠٩ إلى ٢٠١٢/٢٠١١. كما زاد صافي معدل الالتحاق بنسبة ١,٢ في المائة خلال الفترة ذاتها. وفي حين زاد صافي معدل التحاق الذكور بنسبة ٠,٦ في المائة، زاد صافي معدل التحاق الإناث بنسبة ١,٨ في المائة. ونتيجة لذلك، تقلصت الفجوة في صافي معدل الالتحاق بين الذكور والإناث من ٤,١ في المائة في ٢٠١٠/٢٠٠٩ إلى ٢,٩ في المائة في ٢٠١٢/٢٠١١.

الجدول ٦

المرحلة الثانوية: صافي نسبة الالتحاق حسب السنة ونوع الجنس،
٢٠١٢/٢٠١١/٢٠٠٩

السنة	صافي نسبة الالتحاق			إجمالي نسبة الالتحاق	
	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث
١٠/٢٠٠٩	١٧,٧٠	١٣,٦٠	٢٣,٤٠	٢٧,٠٠	١٩,٦٠
١١/٢٠١٠	٢٧,٩٥	٢٢,٤٢	٣٤,٥٢	٣٩,٥١	٢٩,٥١
١٢/١٠١١	٢٤,٤٠	١٩,٨٠	٣١,٧٠	٣٦,٣٠	٢٧,٠٠

٢٧ - وقد ارتفع صافي معدل التحاق الإناث بمرحلة التعليم الثانوي من ١٣,٤ في المائة في ٢٠٠٩/٢٠٠٨ إلى ٢٢,٤ في المائة في ٢٠١١/٢٠١٠، ولكنه انخفض إلى ١٩,٨ في المائة في ٢٠١٢/٢٠١١. وظل التفاوت بين الذكور والإناث ثابتاً تقريباً عند نحو ٥,٥ في المائة. ويلاحظ أن صافي أعداد المنتهين من الذكور والإناث تناقص في ٢٠١٢/٢٠١١ بالمقارنة بالسنة الدراسية السابقة.

٢٨ - وقد حدث ارتفاع وانخفاض في صافي أرقام الالتحاق وصافي معدل الالتحاق عموماً خلال فترة السنوات الثلاث. وسرى ذلك على كل من الذكور والإناث. وتقلص الفرق في صافي معدل الالتحاق بين الذكور والإناث في المدارس الثانوية من ٦,٥ في المائة ٤,٦ في المائة خلال فترة السنوات الثلاث قيد النظر.

الجدول ٧

نسبة المشاركة في التعليم التقني والمهني حسب نوع الجنس والسنة

السنة	الإناث	المتقدم/المتوسط	
		الجموع	النسبة المئوية للإناث
١٠/٢٠٠٩	٥٩١	١٣٠٤	٤٥,٣
١١/٢٠١٠	٧١٣	١٩٩٢	٣٦,٦
١٢/١٠١١	١١٢٨	٢٥٢٠	٤٤,٨

٢٩ - وقد أظهرت مشاركة الإناث في التعليم المهني والتقني تحسناً حيث بلغت ٤٤,٨ في المائة في ٢٠١٢/٢٠١١.

٣٠ - وبالرغم من مشاركة كل من الإناث والذكور في جميع مجالات الدراسة في المركز الوطني للتدريب المهني، هناك مهن معينة مثل المحاسبة، وإدارة الإمدادات، وحفظ التربة والمياه، وعلم النبات، تسود فيها الإناث. ومن الناحية الأخرى، يسود الذكور في مجالات أخرى، تشمل تشييد المباني، والرسم الهندسي، والكهرباء، والنجارة، والسباكة، وتشغيل معدات الخدمة الشاقة. وبلغت النسبة الإجمالية لالتحاق الإناث بالمركز الوطني للتدريب المهني ٤٣ في المائة خلال السنة الدراسية ٢٠١٢/٢٠١١.

تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة

الجدول ٨

التحاق ذوي الاحتياجات الخاصة بالتعليم حسب نوع الجنس والسنة

السنة الدراسية	الجموع	المدارس			
		مدرسة المكفوفين		مدرسة الصم	
		عدد الإناث	النسبة المئوية للإناث	عدد الإناث	النسبة المئوية للإناث
١٠/٢٠٠٩	٥٤	١٢	٢٢,٢	٦٣	٣٦
١١/٢٠١٠	٤٨	١١	٢٢,٩	٦٩	٥٠,٧
١٢/١٠١١	٥٢	١٥	٢٨,٨	٦١	٤٩,٢

٣١ - وفي حين ظلت نسبة التحاق الإناث بمدرسة المكفوفين منخفضة جدا، تكاد نسبة التحاق الإناث بمدرسة الصم تصل إلى مرحلة التكافؤ مع نسبة التحاق الذكور. وتكاد نسبة التحاق الإناث بمدرسة المكفوفين تكون ثابتة عن الربع.

تعليم الكبار

الجدول ٩

محو أمية الكبار: الالتحاق بالدراسة وإتمامها حسب نوع الجنس والسنة

السنة الدراسية	أعداد المشاركين المتحقين			أعداد المشاركين الذين أمّوا الدراسة			النسبة المئوية للإناث اللاتي أمّمن الدراسة
	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	
٢٠٠٩/٢٠٠٨	٤٢٧٤٩	٤٠٨١	٤٦٨٣٠	٧٧٠٨٧	٢٧٥٩	٣٥٨٣٧	٩٢,٣٪
٢٠١٠/٢٠٠٩	٣٦٦٣٩	٣٥٥٠	٤١١٨٩	٢٨٧٣٦	٢٦٦١	٣١٣٩٧	٩١,٥
٢٠١١/٢٠١٠	٤٠٨٢٨	٢٢٩٧	٤٦١٢٥	٣١٢٩٢	٣٧٩٣	٣٥٠٨٥	٨٩,٢
٢٠١٢/٢٠١١	٤٧٤٤٩	٤٢٥٥	٥١٧٠٤	٣٧٠٤٣	٢٧٣٧	٣٩٧٨٠	٩٣,١

٣٢ - وقد انخفضت الأعداد الإجمالية للمتحقين ببرنامج محو أمية الكبار بصفة عامة خلال الفترة المشمولة بالتقرير نتيجة للزيادة التي حدثت في أعداد الملمين بالقراءة والكتابة من السكان. ومما يدعو للتفاؤل أن نسبة التحاق الإناث بالدراسة وإتمامها لها ظلت بصورة متسقة أعلى من ٩٠ في المائة في حين تمثل نسبة الذكور نحو ١٠ في المائة. وفي هذا البرنامج، تتجاوز مشاركة الإناث بدرجة كبيرة مشاركة الذكور، مما يعوّض الوضع غير المواتي السائد في التعليم الرسمي/النظامي.

٣٣ - ومعدل الإلمام بالقراءة والكتابة أعلى كثيرا بالنسبة للشابات عنه بالنسبة للمسنات. ففي عام ٢٠١٠، كان نحو ٧٧ في المائة من الإناث ممن تتراوح أعمارهن بين ١٥ و ١٩ سنة ملمات بالقراءة والكتابة في حين كان نحو ٩٠ في المائة من الذكور في الفئة العمرية ذاتها ملمين بالقراءة والكتابة. وبالنسبة للنساء في الفئة العمرية ٤٥-٤٩ سنة كان معدل الإلمام بالقراءة والكتابة نحو ٣٠ في المائة في حين كان المعدل بالنسبة للرجال في الفئة العمرية ذاتها نحو ٦٤ في المائة [المكتب الإحصائي الوطني، ٢٠١٠]. ومن الأرجح أن يكون معدل الإلمام بالقراءة والكتابة أعلى بين الشابات والشبان وأن يصل هؤلاء إلى مستويات أعلى من التعليم عن المسنات، في حين تفوق نسبة الرجال الملمين بالقراءة والكتابة النسبة ذاتها بين النساء. وتركز برامج تعليم الكبار على القضاء على الأمية ويلاحظ أن عدد المشاركات في البرنامج أخذ في التزايد.

الجدول ١٠
برامج تعليم الكبار (مراكز التعليم المتواصل وإعادة التأهيل)

أعداد من أتموا الدراسة			أعداد المتحقيين			السنة الدراسية
النسبة المئوية للإناث من مجموع	المجموع	الإناث	النسبة المئوية للإناث من مجموع	المجموع	الإناث	
٤٤,٧	٢ ١٩٠	٩٧٩	٤٢,٣	٢ ٦٢٦	١ ١١١	٢٠١٠/٢٠٠٩
٤٨,٦	٣ ٩٧٧	١ ٩٣٤	٤٠,٥	٥ ٩٨٩	٢ ٤٢٥	٢٠١١/٢٠١٠
٣٢,٠	٤ ٤٤٨	١ ٤٢٥	٣٠,٠	٥ ٨٠٣	١ ٧٤٢	٢٠١٢/٢٠١١

٣٤ - وبصفة عامة، زاد عدد الإناث والذكور المتحقيين ببرنامج التعليم المتواصل للكبار. كما تزايد العدد المطلق لمن أتموا البرنامج بصورة مطردة خلال السنوات الثلاث الماضية. وعلى عكس ما حدث في برنامج محو أمية الكبار، تذبذبت نسبة التحاق الإناث بالبرنامج وإتمامهن له وظلت دون النسبة ذاتها بالنسبة للذكور.

الجدول ١١
الالتحاق بالمعهد الإريتري للتكنولوجيا حسب نوع الجنس

العلوم			الهندسة			التربية			السنة
النسبة المئوية للإناث	الإناث	المجموع	النسبة المئوية للإناث	الإناث	المجموع	النسبة المئوية للإناث	الإناث	المجموع	
٣٣,٨	٣٧٠	١ ٠٩٤	١٥,٤	٣٤٩	٢ ٢٦٢	٤٤,١	٢٣٣	٥٢٨	١٠/٢٠٠٩
٤١,٧	٧٠٠	١ ٦٧٧	١٨,٠	٤٥٩	٢ ٥٤٤	٢٦,٨	٤٢١	١ ٦٩	١١/٢٠١٠
٤١,١	٦٩٧	١ ٦٩٤	١٨,٤	٤٩٢	٢ ٦٨١	٢٥,٢	٢٤٧	٩٨٠	١٢/١٠١١

٣٥ - وما برحت أعداد الذكور والإناث المتحقيين بالمعهد الإريتري للتكنولوجيا آخذة في التزايد. وبصفة عامة، ما فتئت النسبة المئوية للمتحمقات بكلية الهندسة آخذة في التزايد باطراد، في حين كان الاتجاه فيما يتعلق بالالتحاق بكلية التربية آخذًا في التناقص عموماً. أما معدل التحاق الإناث بمجال العلوم فيتراوح بين الارتفاع والانخفاض.

الجدول ١٢

الالتحاق بكلية علوم وتكنولوجيا البحار

الإناث		المجموع	السنة
النسبة المئوية	العدد		
١٣,٣	٧٣	٥٥٠	٢٠١٠/٢٠٠٩
١٤,٠	٩٠	٦٤١	٢٠١١/٢٠١٠
١٧,٦	١٠٢	٥٨٠	٢٠١٢/٢٠١١

٣٦ - وزادت مشاركة الإناث في كلية علوم وتكنولوجيا البحار بالقيم المطلقة والنسبية خلال السنوات الأربع الماضية (بين ٢٠١٠/٢٠٠٩ و ٢٠١٢/٢٠١٣).

الجدول ١٣

الالتحاق بكلية الزراعة حسب نوع الجنس

الإناث		المجموع	السنة
النسبة المئوية	العدد		
٣٢,٠	٣٦٦	١١٤٢	٢٠١٠/٢٠٠٩
٣١,٥	٤٣٤	١٣٧٧	٢٠١١/٢٠١٠
٣٧,١	٥٨٤	١٥٧٤	٢٠١٢/٢٠١١

٣٧ - وارتفع معدل التحاق الإناث بكلية الزراعة بصورة تدريجية حيث وصل إلى ٣٨,٤ في المائة بعد أن كان ٣٢ في المائة منذ أربع سنوات.

الجدول ١٤

الالتحاق بكلية إدارة الأعمال والاقتصاد حسب نوع الجنس

الإناث		المجموع	السنة
النسبة المئوية	العدد		
٢٨,٦	٤١٢	١٤٣٩	٢٠١٠/٢٠٠٩
٣٠,١	٣٦٩	١٢٢٦	٢٠١١/٢٠١٠
٣٣,٠	٤٥٩	١٣٨٩	٢٠١٢/٢٠١١

٣٨ - وبالمثل، ارتفع التحاق الإناث بكلية إدارة الأعمال والاقتصاد بصورة تدريجية ولكن مطردة.

الجدول ١٥

الالتحاق بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية (آدي كيه) حسب نوع الجنس

الإناث		المجموع	السنة
النسبة المئوية	العدد		
٢٢,٨	١٥٠	٦٥٨	٢٠١٠/٢٠٠٩
٢٦,٢	٢٠٣	٧٧٤	٢٠١١/٢٠١٠
٢٤,٩	١٨٤	٧٤٠	٢٠١٢/٢٠١١

٣٩ - وارتفع معدل التحاق الإناث بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية من ٢٢,٨ في المائة في ٢٠١٠/٢٠٠٩ إلى ٤٠,٥ في المائة في ٢٠١٢/٢٠١١.

الجدول ١٦

الالتحاق بكلية طب أورتوتا

الإناث		المجموع	السنة
النسبة المئوية	العدد		
٢٢,٠	٥٧	٢٥٩	٢٠١٠/٢٠٠٩
٢٤,٢	٧٣	٣٠٢	٢٠١١/٢٠١٠
٢٥,٩	٨٣	٣٢٠	٢٠١٢/٢٠١١

٤٠ - وأظهر التحاق الإناث بكلية طب أورتوتا زيادة صغيرة ولكن مطردة خلال السنوات الأربع الماضية (من ٢٠١٠/٢٠٠٩ إلى ٢٠١٢/٢٠١١).

الجدول ١٧

الالتحاق بكلية العلوم الصحية

الإناث		المجموع	السنة
النسبة المئوية	العدد		
٢٧,٤	٣١٧	١١٥٨	٢٠١٠/٢٠٠٩
٣١,٩	٤٠١	١٢٥٩	٢٠١١/٢٠١٠
٣٥,٧	٤٩٧	١٣٩٤	٢٠١٢/٢٠١١

٤١ - وارتفعت نسبة التحاق الإناث بكلية العلوم الصحية من ٢٧,٤ في المائة إلى ٣٥,٧ في المائة على مدى السنوات الثلاث الماضية. ومن الأمور المشجعة جدا وجود اتجاه إيجابي سريع من جانب الإناث للانخراط في مختلف العلوم الصحية، بما في ذلك الحصول على درجات في مجالات الصيدلة، والمختبرات الطبية، والتمريض، والتخدير، والأشعة.

المادة ١١: العمالة

٤٢ - تسعى وزارة العمل والرعاية الإنسانية، بالتعاون مع القطاعين الخاص والعام، إلى الحد من البطالة والقضاء عليها في إريتريا وإيجاد سبل رزق مستدامة للفئات المحرومة اجتماعيا عن طريق أمور من بينها إيجاد فرص عمل لأكثر الفئات ضعفا، مع إيلاء اهتمام خاص للأشخاص المعوقين، والنساء المحرومات، وإيلاء اعتبار خاص لأسر الشهداء.

٤٣ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، بذلت الوزارة جهودا لإيجاد فرص وظيفية للباحثين عن عمل في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية. ووفرت الوزارة فرصا للتدريب وقدمت دعما على هيئة ائتمانات بالغة الصغر للنساء المحرومات اقتصاديا بهدف مساعدتهن على مزاوله الأعمال الحرة وتوليد الدخل.

٤٤ - وكما هو مبين في الجدول ١٨ أدناه، قامت وزارة العمل والرعاية الإنسانية خلال الفترة من ٢٠١٠ إلى ٢٠١٢، بالتعاون مع منظمة العمل الدولية، ووزارة التجارة والصناعة، واليونيسيف، والصندوق العالمي، بتوفير تدريب لـ ٢٥٩ من النساء المحرومات، في مجالات النسيج (٢٣٩)، والخزف (٢)، وصنع وإصلاح شبك صيد الأسماك (١٨) لتعزيز قدرة المرأة.

الجدول ١٨

التدريب على المهارات المقدم إلى المرأة من وزارة العمل والرعاية الإنسانية والاتحاد الوطني للمرأة الإريترية

نوع التدريب	وزارة العمل والرعاية الإنسانية	الاتحاد الوطني للمرأة الإريترية	المجموع
النسيج	٢٣٩	٥٦٣	٨٠٢
الخزف	٢٠	١٥	٣٥
الحرف اليدوية	غير متاح	١٧٦٠	١٧٦٠
المجموع	٢٥٩	٢٣٣٨	٢٥٩٧

المصدر: وزارة العمل والرعاية الإنسانية.

٤٥ - وبالإضافة إلى التدريب الذي تقدمه وزارة العمل والرعاية الإنسانية، تقدم الحكومات المحلية والوزارات أشكالاً شتى من التدريب القصير الأجل والمتوسط الأجل. وتشمل أشكال التدريب هذه صناعة الأفران الموفرة للحطب، والنسيج، والزراعة.

مشاركة الإناث والذكور في القوة العاملة

٤٦ - ما برحت الجهود تُبذل لدراسة مشاركة القوى العاملة من الذكور والإناث في مختلف قطاعات الاقتصاد في البلد. غير أن هذه العملية لم تكن سهلة حتى الآن، نظراً لأنه لم يجر تعداد للسكان أو تسجيلات للقوى العاملة. وتنخرط أغلبية القوى العاملة في القطاع الزراعي الريفي والقطاع غير الرسمي. ومن ثم، فإن ذلك يؤدي إلى صعوبة الحصول على بيانات دقيقة مصنفة حسب نوع الجنس.

٤٧ - ويورد الجدول ١٩ التالي تقديراً لحجم القوة العاملة في منشآت القطاع الرسمي. وقد شكلت الإناث نسبة ٤٥,٧ في المائة من القوى العاملة في المنشآت خلال عام ٢٠١٢. بيد أنه يلزم أن يلاحظ أن أغلبية العمالات تعملن في الأعمال التي لا تحتاج إلى مهارة والمنخفضة الأجر.

الجدول ١٩

نسبة العمالة حسب السنة

النسبة المئوية		السنة
الإناث	الذكور	
		٢٠٠٩
		٢٠١٠
٤٥,٠	٥٥,٠	٢٠١١
٤٥,٧	٥٤,٣	٢٠١٢

المصدر: وزارة العمل والرعاية الإنسانية.

٤٨ - ونسبة عمالة المرأة تتقدم ببطء نحو التكافؤ مع نسبة عمالة الرجل. وهناك أعداد متزايدة من النساء اللاتي يخرجن للعمل في مختلف المنشآت التجارية والصناعية.

الجدول ٢٠

النسبة المتوية لمشاركة المرأة في القوة العاملة حسب السن

نوع الجنس	السن بالسنوات			
	٢٥-١٨	٢٦-٣٩	٤٠-٥٩	٦٠ فأكثر
الذكور	٤٤,٥	٤٦,٧	٦٠,٢	٩٠
الإناث	٥٥,٥	٥٣,٣	٣٨,٨	١٠
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

٤٩ - ويدل ارتفاع نسبة مشاركة الإناث من الفئة العمرية الأدنى (١٨-٢٥ سنة) على ارتفاع عدد المنضمات الجدد إلى سوق العمل. ويشير انخفاض نسبة المرأة في الفئة العمرية المتقدمة إلى أن الرجل كان له وجود في سوق العمل لفترة أطول. ونسبة مشاركة العاملات اللاتي يزيد سنهن عن ٦٠ سنة منخفضة جدا.

معدلات البطالة بين الإناث والذكور

٥٠ - كما هو مبين في الجدول ٢١، تمثل الإناث أعلى حصة من بين إجمالي عدد الباحثين عن عمل المسجلين، إذ بلغت نسبتهم ٥٩,٣ في المائة مقابل ٤٠,٧ في المائة للذكور. ومن الناحية الأخرى، كانت حصة الإناث من إجمالي عدد الباحثين عن عمل الذين حصلوا على عمل بالفعل أقل، حيث بلغت ٤٤,٩ في المائة فقط.

الجدول ٢١

الباحثون عن عمل المسجلون والذين تم تنسيبهم حسب نوع الجنس والسنة

الباحثون عن عمل المسجلون، ٢٠٠٩-٢٠١٣						
نوع الجنس	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	العدد	النسبة المتوية
الذكور	١٣٨٦	٩٥٠	٨٩٤	٧٤٨	٤٥٠١	٤٠,٧
الإناث	٢٤٢٠	١١٩٢	١٢٠٣	٩٩٣	٦٥٧٠	٥٩,٣
المجموع	٥٨١٥	٤١٥٢	٤١٠٨	٣٧٥٣	١١٠٧١	١٠٠
الباحثون عن عمل الذين تم تنسيبهم						
الذكور	٦٦٧	٤٠٨	٨٣٠	٣٤٨	٢٨٥٠	٥٥,١
الإناث	٣٨٢	٣٣٠	٦٧٣	٤٠٤	٢٣٢٦	٤٤,٩
المجموع	١٠٤٩	٧٣٨	١٥٠٣	٧٥٢	٥١٧٦	١٠٠

المصدر: وزارة العمل والرعاية الإنسانية.

النسبة المتوية للنساء من العمال المهاجرين في الخارج

٥١ - تشير البيانات المستمدة من وزارة العمل والرعاية الإنسانية في فترة السنوات الأربع (٢٠٠٩-٢٠١٢)، إلى أن ما مجموعه ٢ ٦٤٦ فردا من القوة العاملة هاجروا رسميا للعمل بالخارج. وشكلت المرأة نسبة ٧٤,٦ في المائة من هذا المجموع. ومن الوجهة النسبية، فإن عدد العمال المهاجرين في الخارج سنويا وهو ٥٢٠ في المتوسط من الذكور والإناث يُعد غير مهم إحصائيا.

النسبة المتوية للعمال والأعضاء في النقابات العمالية

٥٢ - يضم الاتحاد الوطني للعمال الإريتريين ٢٤٥ ٢١ عضوا من العمال المسجلين، منهم ١٢ ٦٦٩ (٥٩,٦ في المائة) من الذكور و ٨ ٥٧٦ (٤٠,٤ في المائة) من الإناث. وبصفة عامة، ارتفعت عضوية النقابات من جميع العمال والعمالات بنسبة ٢٤,٦ في المائة في عام ٢٠١٢ بالمقارنة بعام ٢٠٠٥.

العنف الجنساني

٥٣ - جميع أشكال العنف مدانة من قِبَل المجتمع وهناك حملة توعية للتصدي لها أينما تحدث. ولم يُبلِّغ عن أي عنف جنساني في أماكن العمل خلال الفترة قيد النظر. بيد أن هذا لا يمكن أن يؤخذ على أنه لا يوجد أي تحرش جنسي أو اعتداء بدوافع جنسية في أماكن العمل.

المادة ١٢: الصحة

٥٤ - كما حدث في حالة التعليم، حدث توسع في التغطية بالخدمات الصحية الوقائية والعلاجية وتحسن في نوعيتها. وشهدت الحالة الصحية لعامة الجمهور تقدما غير مسبوق بسبب تحسن الأحوال المعيشية ونوعية الخدمات الاجتماعية المقدمة.

٥٥ - وتبين مختلف المؤشرات الصحية الكمية أن البلد حقق تقدما هائلا في القضاء على حالات الوفاة أو الاعتلال الناجمة عن الأمراض المعدية مثل الملاريا وشلل الأطفال والحصبية، إلخ، أو الوقاية منها. وأصبح تفشي أي مرض وبائي من مخلفات الماضي.

٥٦ - وبالإضافة إلى توفير الخدمات الصحية عموما لعامة الجمهور، تولى وزارة الصحة اهتماما خاصا لصحة ورفاه الأم والطفل. وكما هو مبين في الجدول التالي، أنشئت برامج شتى لرعاية صحة الأم والطفل وحققت نتائج باهرة.

المؤشرات الكمية

الجدول ٢٢

التغطية بخدمات الرعاية السابقة للولادة، ٢٠١٢-٢٠١٠

السنة	العدد	النسبة المئوية
٢٠١٠	٨٥ ٧١٨	٥٧,٢
٢٠١١	٩٠ ٩٠٤	٥٩,٠
٢٠١٢	٨٣ ١٩٩	٥٢,٦
٢٠١٣	٩١ ١٧٨	٥٨,٠

٥٧ - وكانت نسبة التغطية بخدمات الرعاية السابقة للولادة خلال السنوات الأربع الماضية نحو ٦٠ في المائة. وبالنظر إلى العوائق الجغرافية ومستويات التنمية الاقتصادية في مختلف المناطق والجماعات العرقية في البلد، فإن هذه التغطية تمثل إنجازا.

الجدول ٢٣

الزيارات المتعلقة بتنظيم الأسرة، ٢٠١٢-٢٠٠٩

السنة	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢
النشاط	العدد	النسبة المئوية	العدد
الزيارات الجديدة	٣٦ ٠١٩	٨,٤	٢٦ ٧٥٩
الزيارات المتكررة	٤٩ ٧٣٨	٥٢ ٢١٤	٥٣ ٨٠٢
المجموع	٨٥ ٧٥٧	٧٨ ٩٧٣	٨٠ ٨٨٣

٥٨ - وكما هو مبين في الجدول ٢٣، استمر عدد الزيارات الجديدة المتعلقة بتنظيم الأسرة في الانخفاض خلال السنوات الأربع الماضية (٢٠١٢-٢٠٠٩). وبلغ مجموع عدد الزيارات الجديدة والمتكررة نحو ٨٠ ٠٠٠ زيارة.

٥٩ - ويوضح الجدول ٢٤ أن الرعاية اللاحقة للولادة في مرافق الرعاية الصحية شهدت ارتفاعا كبيرا خلال الفترة ٢٠١٢-٢٠٠٩ و بقيت عند نسبة ٦٥ في المائة تقريبا خلال الفترة ٢٠١٢/٢٠١١. وعلى العكس من ذلك، ظل معدل الرعاية اللاحقة للولادة لمدة ٦ ساعات في المنزل عند مستوى ١٠ في المائة أو أقل. ومن الناحية الأخرى، كان نمط معدل الرعاية اللاحقة للولادة لمدة ٦ أيام في المنزل غير منتظم خلال السنوات الأربع. وعموما، توضح الصورة أن الولادات في مرافق الرعاية الصحية قد زادت باطراد في حين انخفضت الولادات في المنزل باطراد.

الجدول ٢٤

الرعاية اللاحقة للولادة، ٢٠١٠-٢٠١٢

السنة		٢٠١١		٢٠١٠	
النشاط	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
الرعاية اللاحقة للولادة لمدة ٦ ساعات في مرافق الرعاية الصحية	١ ٤٢٧	٤,٤	٢٢ ٠٧٧	٦٠,٦	٢٤ ٢٥٨
الرعاية اللاحقة للولادة لمدة ٦ أيام في مرافق الرعاية الصحية	٣١٧	١,٠	٣ ٤٢٢	٩,٤	٣ ٣٥٩
الرعاية اللاحقة للولادة لمدة ٦ ساعات في المنزل	٧٦	٠,٢	٢ ٨٤٢	٧,٨	٣ ٧٦٧
الرعاية اللاحقة للولادة لمدة ٦ أيام في المنزل	٦٠٥	١٨,٥	١٠ ٤٧٥	٢٨,٨	١١ ٨٧٧

الجدول ٢٥

التغطية بخدمات التوليد على الصعيد الوطني، ٢٠١٠-٢٠١٢

السنة		٢٠١١		٢٠١٠	
النشاط	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
مجموع الولادات	٣٢ ٠٧٤	٢٨,٥	٣٦ ٩٠١	٣١,٥	٣٧ ٩١٢
المواليد الأحياء	٣١ ٨٥١	٩٩,٣	٣٥ ٨٨٠	٩٧,٢	٥٦ ٨٥٣
المواليد المتوتى حديثا	١٩٩	٠,٦	٥٩٦	١,٦	٥٨٢
المواليد المتوتى العظنة	٢٤	٠,٠٧	٤٢٥	١,٢	٤٧٧
مجموع المواليد المتوتى حديثا والعظنة	٢٢٣	٠,٦٧	١ ٠٢١	٢,٨	١ ٠٥٩
المواليد المنخفضو الوزن عند الولادة	٢ ٤٧٦	٧,٧	٢ ٦٣٧	٧,٢	٢ ٧٤٧
مجموع الولادات القيصرية	١ ٨٥١	٤,٨	٢ ١٨٧	٣,٥	٢ ٢٥٦
الوفيات النفاسية في مرافق الرعاية الصحية	٦٠	٠,١٩	٥٨	٠,١٦	٦٠
وفيات المواليد في مرافق الرعاية الصحية	١١١	٠,٤	١٢٦	٠,٤	٢١٥

٦٠ - ويبين الجدول ٢٥ حالة الولادات التي تمت في مرافق الرعاية الصحية. وما فتى العدد المطلق والنسب المئوية للولادات التي تمت في مرافق الرعاية الصحية في تزايد مستمر، حيث زاد عدد الولادات بما مجموعه ٧٦٦ ٨ ولادة في عام ٢٠١٢ بالمقارنة بعام ٢٠١٠.

٦١ - وفيما يتعلق بالمواليد الأحياء والمواليد المتوتى، يبين الجدول أن نسبة المواليد المتوتى حديثا والعظنة معا ما برحت في تزايد خلال فترة السنوات الأربع (من ٠,٦٧ في المائة في عام ٢٠١٠ إلى ٣,٣ في المائة في عام ٢٠١٢). وتشكل المواليد المتوتى حديثا أغلبية المواليد المتوتى في مرافق الرعاية الصحية.

٦٢ - وشهد معدل الوفيات النفاسية في مرافق الرعاية الصحية اتجاها تنازليا خلال فترة السنوات الأربع (من ٠,١٩ في المائة في عام ٢٠١٠ إلى ٠,١٥ في المائة في عام ٢٠١٢). وانخفضت أيضا وفيات المواليد في مرافق الرعاية الصحية، ما عدا في عام ٢٠١٢ الذي شهد نحو ضعف عدد الحالات مقارنة بما قبله وما بعده.

الجدول ٢٦

المرأة العاملة في المهن الصحية، ٢٠١٢

رقم مسلسل الوظيفة	عدد الموظفين			النسبة المئوية للإناث
	الإناث	الذكور	المجموع	
١ وزير	١	صفر	١	١٠٠
٢ مدير عام	صفر	٢	٢	صفر
٣ مدير	٣	١٤	١٧	١٧,٦
٤ رئيس وحدة	٩	٤٧	٥٦	١٦,١
٥ أخصائي	١١	٤٢	٥٣	٢٠,٨
٦ طبيب	١٨	٩٠	١٠٨	١٦,٧
٧ أخصائي تقني (مستوى الدبلوم)	١٥٢	٤٠٩	٥٦١	٢٧,١
٨ بكالوريوس في العلوم (العلوم المختبرية السريرية، الصحة العامة، الصيدلة)	٦٠	٢٥٥	٣١٥	١٩
٩ ممرض (مستوى الدبلوم والدرجة العلمية)	٥٦١	٧٥٥	١٣١٦	٤٢,٦
١٠ ممرض معاون	١٩٤٨	١٠٥٣	٣٠٠١	٦٤,٩
المجموع	٢٧٦٣	٢٦٦٧	٥٤٣٠	٥٠,٩

وتشارك المرأة على جميع مستويات المهن الصحية، ما عدا في منصب المدير العام. وتشغل امرأة منصب وزير الصحة وتشكل المرأة نسبة ٥٠,٩ في المائة من إجمالي عدد الموظفين في الوزارة. إلا أن الجدول ٢٦ يبين أن أغلبية الموظفين يعملون في مهنة التمريض، حيث يشكلن ٩٠,٨ في المائة من إجمالي عدد النساء العاملات في الوزارة. وتبلغ نسبة تمثيل المرأة كطبيبة ١٦,٧ في المائة وكأخصائية ٢٠,٨ في المائة.

٦٣ - وما فتئت الحكومة تبذل جهودا دؤوبة لتحسين نوعية الخدمات الصحية التي يحصل عليها المواطنون وتيسير إمكانية الحصول عليها في البلد بأسره. وإلى جانب التوسع في مرافق تقديم الخدمات الصحية، ما برحت القوة العاملة في القطاع الصحي آخذة في النمو سنويا. ويتم ذلك إما من خلال تأهيل مختلف المهنيين محليا أو التعاقد مع مهنيين مغتربين من الخارج.

٦٤ - وقد كانت أهم ثلاثة أسباب لوفيات الرضع (دون سن سنة) في عام ٢٠١٠ هي الالتهاب الرئوي، وتعفن الدم، وسوء التغذية. وفي عام ٢٠١٣، استمرت حالات الالتهاب الرئوي الحاد وتعفن الدم تشكل أهم سببين لوفيات الرضع وجاء إنتان المواليد في المرتبة الثالثة.

٦٥ - ومع ذلك، فإنه باستثناء وجود تغيرات متقطعة في ترتيب بعض الأسباب من سنة إلى أخرى، ظلت الأسباب الرئيسية العشرة للوفاة بين الأطفال دون سن سنة واحدة في مرافق الرعاية الصحية كما هي، وهي الالتهاب الرئوي الحاد، وتعفن الدم، وإنتان المواليد، والإسهال، والجفاف، وسوء التغذية، وانخفاض الوزن عند الولادة، ونقص الأكسجين/الاختناق داخل الرحم.

٦٦ - وفي عام ٢٠١٠، كانت حالات الالتهاب الرئوي الحاد وتعفن الدم مسؤولة عن ٤٣ في المائة من وفيات الأطفال دون سن سنة. وكان نفس المرضين مسؤولين عن ٣٦,٢ في المائة من الوفيات في عام ٢٠١٢. وبصفة عامة، كان عدد وفيات الأطفال دون سن سنة أقل في عام ٢٠١٢ عنه في عام ٢٠١٠.

٦٧ - أما في الأطفال دون سن الخامسة، فقد كان الالتهاب الرئوي الحاد وسوء التغذية هما أهم سببين للوفاة في ٢٠١٠ و ٢٠١٢. وفي السنتين كليهما، شكل السببان نسبة ٣٠ في المائة من وفيات الأطفال دون سن الخامسة.

٦٨ - وكانت الأسباب الأخرى لوفاة الأطفال دون سن الخامسة هي السغل (الهزال العام)، والإسهال، ومرض الكواشيور كور. وخلافاً للوفاة دون سن سنة، تعتبر الأمراض المتصلة بسوء التغذية هي السبب السائد في وفاة الأطفال دون سن الخامسة.

٦٩ - ويشير معدل الانتشار العام لمختلف وسائل منع الحمل إلى أن هناك اتجاهًا تنازليًا من عام ٢٠١٠ إلى عام ٢٠١٢. وكان هناك تراجع بنسبة ٤٤,٥ في المائة في انتشار وسائل منع الحمل في عام ٢٠١٢ بالمقارنة بعام ٢٠١٠.

٧٠ - وشوهد أكبر تراجع في انتشار وسائل منع الحمل في استخدام الرفالات الذكرية. إذ تراجع انتشار الرفالات الذكرية بصورة متسقة من ١٣٦ ١٥ رفالا في عام ٢٠١٠ إلى ٨٥٨ ٥ رفالا في عام ٢٠١٢. ومن الناحية الأخرى، هناك تزايد في استخدام الوسائل التي تؤخذ عن طريق الحقن. والسبب الذي أدى إلى هذا الاتجاه لا يمكن تفسيره، ولكنه قد يرجع إلى ظهور موقف استرخائي نابع من تراجع انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في البلد.

٧١ - وطبقا للاستقصاء الديموغرافي والصحي لإريتريا (٢٠١٠)، بلغت نسبة استخدام أي وسيلة من وسائل منع الحمل بين الإناث في الفئة العمرية ١٥-٤٩ سنة ٥,٥ في المائة مع استخدام نسبة ٤,٧ في المائة منهن للوسائل الحديثة. وبلغت نسبة استخدام أي وسيلة من وسائل منع الحمل بين المتزوجات ٨,٠ في المائة. وتستخدم نسبة الثلث تقريبا (٦,٣١ في المائة) من النساء غير المتزوجات الناشطات جنسيا شكلا ما من أشكال وسائل منع الحمل.

الجدول ٢٧

توزيع انتشار السرطان بين النساء حسب نوع السرطان

الموضوع	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	المجموع
سرطان الثدي	٢٣٢	٢٣٥	٢١٩	٦٨٦
سرطان عنق الرحم	٩٤	١٠٨	١١١	٣١٣
سرطان أجزاء أخرى من الرحم	٤٥	٣٢	١٦	٩٣
أورام الثدي الحميدة	١٧٤	١٦٤	١٦١	٤٩٩
الأورام الرحمية الملساء	٥٢٢	٦٩٩	٦٣١	١ ٨٥٢

٧٢ - وكان سرطان الثدي هو نوع السرطان السائد في النساء خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١٢. وجاء في المرتبة الثانية سرطان عنق الرحم، ثم سرطان أجزاء أخرى من الرحم والأورام الرحمية الملساء على التوالي. وما فتئ الانتشار السنوي الكلي للسرطان بين النساء خلال الفترة المذكورة آخذا في التراجع، حيث بلغ أقل عدد من الحالات المسجلة ٣٥٢ حالة في عام ٢٠١٢. وتضطلع وزارة الصحة بجهود نشطة للحد من هذا المرض المميت وهي بصدد إنشاء مركز لعلاج السرطان في البلد.

الجدول ٢٨

الحالات المتعلقة بالإجهاض

الموضوع	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	المجموع
إجهاض عفوي بدون مضاعفات	١ ٠٧٧	١ ٣٢٨	١ ٢٣٣	٣ ٦٣٨
إجهاض مُنذِر	١ ٦١٥	١ ٦٢٩	١ ٣٤٢	١ ٣٤٢
إجهاض عفوي مصحوب بمضاعفات وعدوى	٢ ٨٠٦	٣ ١٧٩	٢ ٩٦٨	٢ ٩٦٨
الرعاية في حالة الإجهاض مع تلقي وسيلة لمنع الحمل	٥	٢٧٨	٣٢٥	٦٠٨
إجهاض طبي	٩٣	٣٥	٣٦	١٦٤

الموضوع	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	المجموع
أشكال الحمل الأخرى ذات النتائج الفاشلة	٧٩٣	٧٤٠	٥٣٢	٢٠٦٥
المجموع	٨٣٩٩	٩٢٠٠	٨٤٤٨	٢٦٠٤٧

٧٣ - وكما هو مبين في الجدول، فإن عدد الحالات المتعلقة بالإجهاض سنويا في مرافق الخدمات الصحية ما برح أيضا آخذًا في التراجع، لا سيما منذ عام ٢٠١١. وكان نوع الإجهاض الأكثر شيوعًا طوال الفترة هو الإجهاض العفوي المصحوب بمضاعفات وعدوى، تليه حالات الإجهاض المنذّر.

٧٤ - وكما ذكر سابقًا، فإن الإجهاض غير مسموح به بموجب القوانين الإريتيرية، إلا لأسباب صحية مبررة، وفي حالات سفاح المحارم والاعتصاب وحمل القُصر ومن ثم، فإن الحالات السالفة الذكر كانت حالات طبية استدعت الرعاية في مرافق الرعاية الصحية.

الجدول ٢٩

معدل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية والأمراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي في الدراسة الاستقصائية لمواقع رصد الرعاية السابقة للولادة في إريتريا

السنة	فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز	الأمراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي
٢٠٠٩	١,٣١	٠,٦٢
٢٠١٠	صفر	صفر
٢٠١١	٠,٨٩	٠,٢٤
٢٠١٢	صفر	صفر

المصدر: الدراسة الاستقصائية لمواقع رصد الرعاية السابقة للولادة، ٢٠٠٧، ٢٠٠٩، ٢٠١١. لاحظ أن معدل الانتشار يُقَمَّم كل سنتين.

٧٥ - وقد تراجع معدل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في إريتريا من ١,٣١ في المائة في عام ٢٠٠٩ إلى ٠,٨٩ في المائة في عام ٢٠١١. ونظرًا لأن معدل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز يجري تقييمه كل سنتين، فلا بد أن يكون قد تواصل تراجعته بحلول عام ٢٠١٣. ولكن عملية التقييم، كما أُشير إليه أعلاه، لم تكتمل بعد. والتقدم العام الذي أُحرز في خفض معدل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في إريتريا هو أمر يبعث على الارتياح.

٧٦ - أما فيما يتعلق بالأمراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي، فإن عدد حالات الإصابة تتراوح بين ٤ ٠٠٠ و ٥ ٠٠٠ حالة سنويا. ولا يبدو أن هناك أي تغيير في أي من الاتجاهين. ولكن لا يزال عدد الحالات السائد يمكن السيطرة عليه، ويجري بذل جهود لاستئصالها نهائيا، إن لم يمكن خفضها إلى أدنى مستوى.

الجدول ٣٠

معدل حالات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية بين النساء الحوامل اللاتي يترددن على مراكز الرعاية السابقة للولادة

السنة	عدد النساء الحوامل اللاتي اخترن للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية	عدد المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية	النسبة المئوية للمصابات بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز
٢٠٠٩	٤٨ ٤٣٧	٣٢٠	٠,٦٦
٢٠١٠	٥٢ ٢٠٥	٣١٨	٠,٦١
٢٠١١	٦٦ ٩٨٦	٢٩٥	٠,٤٤
٢٠١٢	٦١ ٨٧٤	٢٩٧	٠,٤٨

المصدر: تقارير البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز.

٧٧ - وقد ظل معدل الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية بين النساء الحوامل أقل من ١ في المائة على مدى السنوات الخمس الماضية. وتلقى من تثبت إصابتها بالفيروس العلاج المضاد للفيروسات العكوسة بالجمان بغض النظر عن عدد خلايا تي (CD4)، وذلك بغية القضاء على انتقال الفيروس من الأمهات إلى الأطفال، وهذا أمر مشجع تماما ويشهد على كفاءة الحملة المتواصلة التي تشنها الحكومة ضد الوباء. ومن بين أكثر من ٦٠ ٠٠٠ امرأة حامل يجري اختبار إصابتهم بالفيروس سنويا، لا تثبت الإصابة بالفيروس إلا في نحو ٣٠٠ حالة.

الجدول ٣١

معدل الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية بين المستفيدات من خدمات المشورة والفحص الطوعيين

السنة	إجمالي عدد الزيارات إلى مرافق خدمات المشورة والفحص الطوعيين	عدد حالات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز	النسبة المئوية للإصابة
٢٠٠٩	٨٦ ٢٨٥	١ ٩٤١	%٢,٢٥

السنة	إجمالي عدد الزيارات إلى مرافق خدمات المشورة والفحص الطوعيين	عدد حالات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز	النسبة المئوية للإصابة
٢٠١٠	٧٣ ٦٨٥	١ ٤٨٨	٢,٠٢٪
٢٠١١	٧٧ ٠٠٨	١ ٣٥٣	١,٧٧٪
٢٠١٢	٧٦ ٢٩٢	١ ٠٦٠	١,٣٩٪

المصدر: تقارير البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز.

٧٨ - وهنا أيضا نلاحظ أن عدد الزيارات إلى مرافق خدمات المشورة والفحص الطوعيين قد زاد عموما خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وقد تراجع معدل انتشار الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية بين من تم فحصهم من ٢,٠٢ في المائة في عام ٢٠٠٩ إلى ١,٣٩ في المائة (أقل من ١ في المائة) في عام ٢٠١٢، بما يشير إلى أن التغيير يسير في اتجاه الانخفاض بصورة متسقة. ويُعد الإنجاز الذي تحقق في مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز إنجازا عظيما.

ختان الإناث

٧٩ - تبين نتائج الاستقصاء السكاني والصحي لإريتريا لعام ٢٠١٠ أن ٩١ في المائة من النساء الإريتريات سمعن بالاعلان الذي يحظر ختان الإناث. وتعتقد نسبة ٧٧ في المائة من الإريتريات و ٨٢ في المائة من الرجال أن ختان الإناث لا يحقق أي فائدة.

٨٠ - وثمة اعتقاد بأن ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث قد تراجعت كثيرا في السنوات الأخيرة. ففي عام ٢٠٠٢، كانت ٩ نساء من بين كل ١٠ (٨٩ في المائة) قد خُتِنَ، بما يمثل انخفاضا ضئيلا بالمقارنة بنسبة ٩٥ في المائة في عام ١٩٩٥. وفي عام ٢٠١٠، كانت نسبة انتشار ختان الإناث بين الشباب في الفئة العمرية ١٥-١٩ سنة نحو ٦٨,٨ في المائة في حين كانت النسبة ٩٣,١ في المائة بين النساء في الفئة العمرية ٤٥-٤٩ سنة، وهو ما يشير إلى أن هناك تراجعا في معدل انتشار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث بين الشباب على مدى الزمن.

٨١ - ونسبة النساء اللاتي سمعن عن الاعلان المتعلق بحظر تشويه الأعضاء التناسلية للإناث تقل بدرجة طفيفة بين الشباب في الفئة العمرية ١٥-١٩ سنة وهي ٨٦,٣ في المائة في حين تبلغ تلك النسبة أكثر من ٩٠ في المائة بين جميع النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين ٢٠ و ٤٩ سنة. وتزيد نسبة النساء اللاتي أبلغن عن أنشطة مناهضة للختان في المنطقة بالنسبة

للنساء في الفئة العمرية ٤٥-٤٩ سنة (٦, ٦٤ في المائة)، في حين كانت تلك النسبة أقل بين الشابات في الفئة العمرية ١٥-١٩ سنة (٣, ٥١ في المائة).

٨٢ - وقد توجت حملات مناهضة ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث التي اضطلع بها الاتحاد الوطني للمرأة الأريتيرية وشركاء آخرون في عام ٢٠٠٧ بسن قانون يحظر تلك الممارسة وباستحداث آلية ابتكارية لإنفاذ إعلان الحكومة. وقدمت لجنة إنفاذ مجتمعية خلال السنوات الأربع الماضية ١٤٤ من مرتكبي تلك الممارسة إلى المحاكمة.

٨٣ - ووزارة الصحة هي أكبر هيئة على الإطلاق لتقدم الخدمات الصحية في البلد، حيث تضم ٨, ٨٧ في المائة من جميع الأخصائيين الصحيين. وتأتي المنظمات الخاصة في المرتبة الثانية بنسبة ٥ في المائة، تليها الهيئتين ECS و IND بنسبة ٢, ٣ في المائة و ٣, ٢ في المائة على التوالي.

٨٤ - وهناك ما مجموعه ١٤٣ من الأطباء والجراحين المؤهلين في إريتريا. وإذا أخذ رقم تقديري لعدد السكان قدره ٣, ٢ ملايين نسمة، فإنه سيكون هناك ما متوسطه طبيب واحد لكل ٣٧٧ ٢٢ فردا. وبالرغم من التحسينات السريعة التي تحققت، ما زالت هذه النسبة تمثل عبئا ثقيلا. وما فتئت الحكومة تسعى سعيا حثيثا لبناء قدرات المؤسسات المحلية من أجل تعليم الأطباء لتلبية احتياجات البلد. وبنهاية عام ٢٠١٢ وحده، تخرج نحو ٥٦ طبيبا من كلية طب أورتوتا في أسمرة. وتشارك كلية العلوم الصحية في تخريج مختلف الأخصائيين الصحيين.

المادة ١٣: الحياة الاقتصادية والاجتماعية

٨٥ - تشير حكومة دولة إريتريا إلى ما عرضته في التقارير السابقة بشأن المسائل المتعلقة بالحقوق الدستورية والسياساتية والقانونية الممنوحة للمرأة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية في إطار الاستراتيجية الشاملة التي تستهدف تخفيف وطأة الفقر بين النساء. ومن ثم، سيقصر هذا التقرير على إيراد التقدم المحرز في المواضيع ذات الصلة بهذه المادة.

٨٦ - ويركز ما يقدمه برنامج الادخار والائتمانات البالغة الصغر، الذي تنفذه الحكومة في ست مناطق إدارية، من ائتمانات تركيزا خاصا على مساعدة النساء على إنشاء مشاريع صغيرة ومتوسطة وبالتالي تحسين أحوالهن الاقتصادية وأحوال أسرهن. وقد كانت مشاركة المرأة في هذه الخطة من الأمور التي تبعث على التفاؤل.

٨٧ - وعلاوة على ذلك، هناك برامج أخرى لتقديم الائتمانات البالغة الصغر تنفذها مختلف المؤسسات وتستهدف المرأة تحديدا. وتشمل هذه البرامج تلك التي ينفذها الاتحاد الوطني للمرأة الإريتيرية، ووزارة الحكم المحلي، ووزارة العمل والرعاية الإنسانية، والاتحاد

الوطني للعمال الإريتريين، وبعض الحكومات المحلية في بعض المناطق. ويورد الجدول ٣٢ مثالا على هذه البرامج في المنطقة الإدارية الجنوبية.

الجدول ٣٢

برنامج الادخار والائتمانات البالغة الصغر في المنطقة الجنوبية

السنة	عدد العميلات	عدد العملاء	مجموع عدد	
			العميلات	النسبة المئوية للعميلات من المجموع
٢٠١٠	١٤ ٦٤١	١٠ ٥٣٥	٢٥ ١٧٧	٥٨,١
٢٠١١	١٢ ٧١٧	٨ ٩١٠	٢١ ٦٢٧	٥٨,٨
٢٠١٢	١٢ ٤٤٨	٨ ٥٣١	٢٠ ٩٧٩	٥٩,٣
المجموع	٥٢ ٤٣٥	٣٦ ٤٦٦	٨٨ ٩٠١	٥٩,٠

٨٨ - وكما يبين الجدول، فإن النساء يمثلن أغلبية المستفيدين من برنامج الادخار والائتمانات البالغة الصغر في المنطقة الجنوبية. وما برح معدل مشاركتهن آخذا في التزايد خلال السنوات الأربع الماضية.

الأنشطة الترفيهية

٨٩ - ما فتت مشاركة الإناث في الألعاب الرياضية وغيرها من الأنشطة الثقافية الترفيهية آخذة في التزايد بصورة تدريجية. ولا يوجد أي نوع من النشاط الرياضي لا تشارك فيه الإناث بصورة نشطة. ولا يقتصر دور المرأة على المشاركة في جميع الأنشطة الرياضية، بل إنها ممثلة أيضا في هيئات الإدارة العليا مثل الاتحادات واللجان. ويبين الجدول ٣٣ مشاركة الإناث في الاتحاد الوطني الإريتري لكرة القدم.

٩٠ - ويتألف كل اتحاد رياضي من سبعة مقاعد لموظفين تنفيذيين منها مقعد واحد محجوز للإناث، في حين يمكنهن أيضا التنافس على المقاعد الستة المتبقية. وعلاوة على ذلك، هناك لجنة نسائية يوجد مقرها في المفوضية الوطنية للرياضة. ويتمثل الغرض منها في دراسة وتشجيع مشاركة المرأة في الأنشطة الرياضية. وهناك أيضا امرأة عضو في اللجنة الأولمبية.

٩١ - ويبين الجدول ٣٣ أدناه مشاركة المرأة في مختلف الفرق الرياضية. وفي حين تشارك الأغلبية الساحقة في كرة القدم، وهي اللعبة الرياضية الأكثر شعبية في البلد، فإنهن يشاركن

فعليا في جميع الألعاب الرياضية دون استثناء. ولم يكن هذا الوضع يخطر على البال منذ بضع سنين، وهو ما يشهد على أن المرأة تحقق تقدما في جميع مناحي الحياة.

الجدول ٣٣

مشاركة المرأة في مختلف الأنشطة الرياضية

الرقم	نوع الرياضة	عدد الإناث	المجموع	النسبة المئوية للإناث
١	كرة القدم	٧ ٥٨٠	٤٧ ٧٥٤	١٥,٩%
٢	ألعاب القوى	٢٥٠	١ ٣٢٥	١٨,٩%
٣	ركوب الدراجات	٢٥٤	١ ٧٧٨	١٤,٣%
٤	كرة السلة	٢٠٠	٩٤٠	٢١,٣%
٥	الكرة الطائرة	٢٠٥	١ ١٤٨	١٧,٩%
٦	التنس الأرضي	٥٠	٣١٠	١٦,١%
٧	تنس الريشة (البادينتون)	١٩٠	٥٨٥	٤٨,١%
٨	تنس الطاولة	٣٠٠	٢ ١٧٥	١٣,٨%
	المجموع	٩ ٠٢٩	٥٦ ٠٥١	١٦,١%

الفنون الجميلة

٩٢ - بالرغم من أن البيانات المتعلقة بمشاركة المرأة في مختلف أنشطة الفنون الجميلة مشتتة وشحيحة، فإن المرأة تشارك في جميع مجالات الفنون الجميلة. وتشمل هذه المجالات الحرف اليدوية، وتصميم الملابس، والموسيقى، والدراما، والرسم، وصناعة الأفلام وإخراجها.

المادة ١٤: المرأة في المناطق الريفية

٩٣ - تتحسن سبل معيشة المرأة في المناطق الريفية باطراد بسبب عدد الأنشطة التي تجري في جميع أنحاء البلد. وتقليديا، كانت المرأة الريفية محرومة اجتماعيا واقتصاديا ومجبرة على تجشم حياة بائسة. أما الآن، فإن الطرق، والخدمات الصحية، والتعليم، وإمدادات المياه، والإمداد بالطاقة الكهربائية، ومطاحن الدقيق، وغيرها من الخدمات الأساسية التي يجري إنشاؤها على نطاق واسع في جميع المناطق الجغرافية، قد بدأت تحدث تغييرات جذرية في نوعية حياة المرأة الريفية وأسرهما.

٩٤ - وتؤدي التسهيلات الائتمانية المقدمة من مختلف المؤسسات والتي سبق ذكرها بالفعل إلى تمكين المرأة اقتصاديا واجتماعيا. وقد بدأت المرأة في الخروج من ارتباطها الروتينية

المتعلقة بالتناسل إلى المشاركة في مختلف الأنشطة الاقتصادية بما في ذلك التجارة والبستنة وإنتاج الألبان وتسمين الحيوانات والكثير من المشاريع الأخرى الصغيرة. ويجب أن يكون معلوماً أن أغلبية خطط الائتمان تستهدف المرأة الريفية.

٩٥ - وما فتئت وزارة الزراعة تقوم على مدى السنوات الأربع الماضية (٢٠٠٩-٢٠١٢) بتدريب المرأة على نطاق واسع في مجال بناء المواقد التي تستخدم الطاقة بكفاءة. وتم تدريب نحو ٣٩ ٧٠٩ من النساء الريفيات على تقنيات بناء موقدهن الموفرة للوقود. ويسهم بناء هذه المواقد في تخفيض ما تنفقه المرأة من وقت وجهد في البحث عن الحطب، مما يؤدي إلى تحسن حالتها الصحية بتقليل تعرضها للدخان والحد من تدهور البيئة.

٩٦ - وبالإضافة إلى ذلك، زودت وزارة الزراعة المرأة الريفية بالتدريب على إنتاج المحاصيل، والبستنة، وحفظ التربة والمياه، وتربية الماشية، والاقتصاد المنزلي لمساعدتها على إدارة أنشطتها الزراعية والمنزلية بشكل أفضل. وقد بدأت تعاونيات المزارعات في مجال إنتاج المحاصيل البستانية في الانتشار في كثير من القرى.

الجدول ٣٤

عدد الريفيات المدربات على مختلف المهارات مقابل عدد الذكور

الرقم	نوع التدريب	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	المجموع
١	صنع موقد بلا دخان موفرة للطاقة (أدهانت)	١٠ ٤٨٤	٧ ٠١٧	١٠ ٧٠٨	٢٨ ٢٠٩
٢	إنتاج المحاصيل ووقايتها	٩٢١	٢٥٤	٤٥٩	١ ٦٣٤
٣	البستنة	١٠٢	١٥٢	١٠٥	٣٥٩
٤	حفظ التربة والمياه	٣٥٠	٤٦١	٦٧٠	١ ٤٨١
٥	تربية الماشية	١ ٢٤١	٧١٣	٣٢٠	٢ ٢٧٤
٦	الاقتصاد المنزلي	٤٥٩	٣٩٥	٤٥٠	١ ٣٠٤
٧	المجموع	١٣ ٥٥٧	٨ ٩٩٢	١٢ ٧١٢	٣٥ ٣٦١

المصدر: تقرير وزارة الزراعة، ٢٠١٣.

الجدول ٣٥

موظفو وزارة الزراعة حسب نوع الجنس والمؤهل الأكاديمي

الرقم المسلسل	المؤهل الأكاديمي	المجموع	عدد الإناث	النسبة المئوية للإناث
١	الدكتوراه	١	صفر	٠,٠٠
٢	الماجستير	٥٥	٢	٣,٦٤
٣	دكتوراه في الطب البيطري	١١	١	٩,٠٩
٤	الليسانس/البكالوريوس	٥٥٣	٥٥	٩,٩٥
٥	الدبلوم	٩٦٤	٢٣٩	٢٤,٧٩
٦	الشهادة	٢ ٣٥١	١ ١٨٠	٥٠,١٩
	المجموع	٣ ٩٣٥	١ ٤٧٧	٣٧,٥

وكما يبين الجدول ٣٥، تشكل المرأة نسبة ٣٧,٥ في المائة من إجمالي عدد العاملين في وزارة الزراعة. إلا أن أغلبية النساء العاملات في وزارة الزراعة هن من الحاصلات على مؤهلات أكاديمية متدنية، أي شهادة أو أدنى من ذلك. أما المؤهلات الأعلى، فهي ما زالت يسود فيها الذكور.

الجدول ٣٦

تدريب موظفي وزارة الزراعة حسب نوع الجنس

الرقم نوع التدريب	٢٠٠٩		٢٠١٠		٢٠١١		٢٠١٢	
	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث
١	١٩٥	٧٢	غير متاح	غير متاح	١	صفر	صفر	صفر
٢	١٨٩	٣٣	غير متاح	غير متاح	١	٣٢	١	٣٢
٣	٢٦٠	٧٦	غير متاح	غير متاح	١	٢٣	١	٢٣
٤	٧٨	١٩	غير متاح	غير متاح	صفر	صفر	صفر	صفر
٥	صفر	صفر	غير متاح	غير متاح	صفر	صفر	صفر	صفر
٦	٣٥	٤	غير متاح	غير متاح	٣٩	٦٠	٣٩	٦٠
٧	٧٥٧	٢٠٤	غير متاح	غير متاح	٤٢	١١٥	٤٢	١١٥
٨	النسبة المئوية	٢١,٢						٧٣,٢

٩٧ - وما فتئت وزارة الزراعة توفر أيضا التدريب للعاملين فيها للارتقاء بكفاءتهم في المهنة. وكما يبين الجدول ٣٦، تولى الوزارة اهتماما متزايدا للارتقاء بمهارات موظفيها. وقد ارتفعت نسبة التحاق الموظفين بالبرامج التدريبية من ٢١,٢ في المائة في عام ٢٠١٠ إلى ٧٣,٢ في المائة في عام ٢٠١٢. إلا أنه نظرا لأن البيانات المتاحة متقطعة، فإن استدامة هذا المستوى من مشاركة الإناث في التدريب هو أمر مشكوك فيه.

إمدادات المياه

٩٨ - وفقا للاستقصاء السكاني والصحي لإريتريا لعام ٢٠١٠، تضاعف استخدام مياه الصنابير العامة المنقولة بالأنابيب في المناطق الريفية منذ الاستقصاء الديموغرافي والصحي لإريتريا لعام ٢٠٠٢. وتتوفر لأكثر من ثلث الأسر المعيشية في المناطق الريفية إمكانية الحصول على مياه الآبار العامة، وتستخدم نسبة ٢٣ في المائة المياه السطحية. وبصفة عامة، يتوفر لنحو ٦٠ في المائة من الأسر المعيشية في إريتريا إمكانية الوصول إلى مصادر مياه محسنة، والنسبتان المقابلتان للمناطق الحضرية والريفية هما ٧٣ في المائة و ٥٠ في المائة على التوالي. وفي عام ٢٠١٢، بلغت نسبة توفير إمدادات المياه النقية في المناطق الريفية ٧١ في المائة مقابل ٨٨,٨ في المائة في المناطق الحضرية. وهذا يشير إلى أنه بفضل ما توليه الحكومة من اهتمام كبير لتنمية المناطق الريفية، أصبحت نسبة الإمداد بالمياه النقية والمأمونة في المناطق الريفية مقاربة لنظيرتها في المراكز الحضرية. وأسهم ذلك إسهاما كبيرا في تحسن الحالة الصحية لسكان الريف.

إمكانية استفادة الأسر المعيشية من ضوء الشمس

٩٩ - ما برحت وزارة الطاقة والمناجم تسعى جاهدة لتشجيع استخدام الطاقة المتجددة في إريتريا. وما فتئت تعمل على توسيع نطاق المبادرات الجارية لترسيخ استخدام الطاقة الشمسية والريحية في شتى الأغراض المنزلية، بما في ذلك الإضاءة وضخ المياه.

١٠٠ - وقامت وزارة الطاقة والمناجم، بالتعاون مع شركاء محليين ودوليين، بإنشاء وتوزيع نحو ٩١ ٠٠٠ من المواقد الكفؤة في استهلاك الطاقة والتي ينبعث منها دخان أقل في المناطق الريفية لإريتريا خلال عام ٢٠٠٩ وعام ٢٠١٢. ولا يسهم ذلك فحسب في تحسين الأحوال المعيشية للمرأة الريفية، بل يؤدي أيضا إلى تحسين صحة ورفاه الأسر المعيشية بأسرها. كما ترتبت على توزيع هذه الأفران آثار كبيرة في خفض استهلاك الوقود الأحفائي والحفاظة على الغطاء النباتي الذي يعاني من التدهور الشديد في البلد.

المرأة الريفية وفرص الحصول على الأرض

الجدول ٣٧

توزيع الأراضي على أرباب الأسر المعيشية من الذكور والإناث، ٢٠٠٩-٢٠١٢

الرقم المسلسل	تصنيف الأرض	عدد الإناث	عدد الذكور	المجموع	النسبة المئوية للإناث
١	أرض الاسكان	٥ ٣٢٠	١٠ ٥٤٠	١٥ ٨٦٠	٣٣,٥
٢	الزراعة التجارية	٧٥	٣٧٦	٤٥١	١٦,٦
٣	المؤسسات التجارية	٣٠٥	١٠ ٦٨	١١ ٣٧٣	٢٨,٦
	المجموع	٥ ٧٠٠	١١ ٩٨٤	١٧ ٦٨٤	٣٢,٢

١٠١ - وأتيحت لربات الأسر المعيشية فرص بنسبة ٣٢,٢ في المائة للحصول على الأرض التي توزع لمختلف الأغراض خلال فترة السنوات الأربع. ونسبياً، كان أقل معدل لإمكانية حصول المرأة على الأرض هو للأغراض التجارية. وهذا متوقف على قدرة المرأة على الاضطلاع بالأعمال الحرة للاستثمار في الزراعة التجارية.

دعم الأيتام

الجدول ٣٨

عدد الأيتام والأسر المضيفة التي تلقت دعماً من الأنشطة المدرة للدخل

السنة	عدد الأيتام الذين جُمع شملهم مع أسر مضيفة		عدد الأسر المضيفة التي تلقت مساعدات من الأنشطة المدرة للدخل		المبلغ المدفوع بالناكفات الإيرتيرية
	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	
٢٠١٠	٧٥٥	٨٣٨	٤٢٥	١٣٩	١١ ٣٤١ ٣٠٢,٠٠
٢٠١١	٢٨٨	٣٢٧	١٦٢	٦٠	٤ ٤٢٠ ١٥٠,٠٠
٢٠١٢	٦٣٥	٦٨٠	٣٩٦	٤٦	٩ ١١٧ ٧٥٠,٠٠
المجموع	١ ٦٧٨	١ ٨٤٥	٩٨٣	٢٤٥	٢٤ ٨٧٩ ٢٠٢,٠٠

المصدر: وزارة العمل والرعاية الإنسانية.

١٠٢ - وما فتئت وزارة العمل والرعاية الإنسانية، وهي المؤسسة الحكومية المسؤولة عن توفير الرعاية والضمان الاجتماعي للشعب الإريتري، تقوم بتنفيذ عدة برامج موجهة نحو دعم القطاعات المحرومة مثل الأيتام والموقوفين. وقامت الوزارة، خلال السنوات الأربع الماضية

(٢٠٠٩-٢٠١٢)، سعيًا منها لإعادة تأهيل وإدماج الأيتام، بدعم ما مجموعه ٤٢٦ ٥ من الأيتام دعماً كاملاً لكي يتم لم شملهم مع أسر مضيضة. ومن هذا العدد، كانت الإناث يشكلن نسبة ٤٨,٣ في المائة (٢٦٢١ ٢ يتيمة). وكانت أغلبية الأسر المضيفة (٧٩,٥ في المائة) التي تلقت مساعدات هي أسر ترأسها نساء.

الجدول ٣٩

عدد الأطفال المحرومين وأطفال الشوارع الذين زودوا بمواد مدرسية، حسب نوع الجنس

السنة	عدد الأطفال المحرومين وأطفال الشوارع الذين زودوا بمواد مدرسية		
	الإناث	الذكور	المجموع
٢٠١٠	١ ٧٨٥	١ ٨٨٦	٣ ٦٧١
٢٠١١	١ ٧٧٨	٢ ٠٢١	٣ ٧٩٩
٢٠١٢	١ ٧١١	٢ ٠٢٢	٣ ٧٣٣
المجموع	٥ ٢٧٤	٥ ٩٢٩	١١ ٢٠٣

المصدر: وزارة العمل والرعاية الإنسانية.

١٠٣ - وفي إطار المسؤوليات الإنسانية ذاتها، مكّنت وزارة العمل والرعاية الإنسانية نحو ٣ ٦٥٠ من الأطفال المحرومين وأطفال الشوارع في المتوسط من مواصلة تعليمهم عن طريق تزويدهم بالمواد المدرسية. ويبين الجدول ٤٠ أن ٤٧,٠ في المائة من الأطفال المحرومين الذين تلقوا مساعدات من الوزارة بتزويدهم بالمواد التعليمية كانوا من الإناث.

الجدول ٤٠

عدد الأطفال المحرومين وأطفال الشوارع الذين تلقوا مساعدات نقدية لشراء الزي المدرسي والكتب المدرسية

السنة	عدد الأطفال الذين تلقوا مساعدات			النفقات بالناكفات الإريترية
	الإناث	الذكور	المجموع	
٢٠١٠	١ ٣٧٤	٢ ٠٣٨	٣ ٤١٢	١ ٠١٨ ٩٦٠,٠٠
٢٠١١	٢ ٨٢٨	٣ ١١٠	٥ ٩٣٨	١ ٧٢٨ ٨٧٠,٠٠
٢٠١٢	١ ٣٨٨	١ ٦٤٢	٣ ٠٣٠	٩٩٩ ٩٠٠,٠٠
المجموع	٥ ٥٩٠	٦ ٧٩٠	١٢ ٣٨٠	٣ ٧٤٧ ٧٣٠,٠٠

المصدر: وزارة العمل والرعاية الإنسانية.

١٠٤ - وبالإضافة إلى تقديم مواد مدرسية عينية، ما برحت وزارة العمل والرعاية الإنسانية تدعم الأطفال المحرومين بتقديم مساعدات نقدية لتمكينهم من شراء الزي المدرسي والكتب المدرسية.

١٠٥ - وتشجع وزارة العمل والرعاية الإنسانية مشاركة المجتمعات المحلية في جميع جوانب برامج الرعاية الاجتماعية وتقوم بتنفيذ برامجها بالتعاون مع متطوعين من المجتمع المحلي. وهم يتركزون أساسا في المناطق الريفية. ويبلغ عدد المتطوعين ٢٧٤٩ متطوعا، ٢٦,١ في المائة منهم من الإناث.

١٠٦ - وتدعم وزارة العمل والرعاية الإنسانية تماما ما مجموعه ٤٥٧ ٥ من الأشخاص من ذوي الإعاقات المتنوعة إما من خلال منحهم بدلات معيشة نقدية أو رعايتهم في مراكز مؤسسية. وتشكل الإناث نسبة ٨٣,٥ في المائة تقريبا (٤٥٥٧) من عدد الأشخاص المعوقين الذين يحصلون على مساعدات.

الجدول ٤١

عدد الأشخاص ذوي الإعاقة المزودين بأجهزة تقويم الأعضاء

السنة	نوع الجنس		المجموع
	عدد الذكور	عدد الإناث	
٢٠١٠	١٧١٩	٣٤١	٢٠٦٠
٢٠١١	١١٠٠	٥٩١	١٦٩١
٢٠١٢	١٠٢٠	٦٣٠	١٦٥٠
المجموع	٣٨٣٩	١٥٦٢	٥٤٠١

المصدر: وزارة العمل والرعاية الإنسانية، ٢٠١٤.

١٠٧ - وبغية تحسين قدرة المعوقين على التنقل، تدير الوزارة ورشا لتصنيع أجهزة تقويم الأعضاء والأطراف الاصطناعية وتمنحها مجانا للمحتاجين. وبالإضافة إلى ذلك، تقوم الوزارة أيضا باستيراد الكراسي ذات العجلات والعكازات وغيرها من المواد الداعمة. وكما يبين الجدول ٤١، شكلت الإناث نسبة ٧٠,٦ في المائة من المستفيدين.

١٠٨ - وبغية مساعدة مختلف الفئات المحرومة من السكان على أن تصبح قادرة على الاعتماد على نفسها اقتصاديا، دأبت وزارة العمل والرعاية الإنسانية على إصدار قروض للاستثمار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وخلال السنوات الأربع الماضية (٢٠٠٩-٢٠٠٩)

٢٠١٢)، قدمت الوزارة مبلغ ١٣٧,٥ مليون ناكفا إريتريّة في شكل قروض/اتتمانات. وشكلت المرأة نسبة ٢٤,٢ في المائة من المستفيدين من القروض.

المادة ١٥ : الأهلية القانونية في الشؤون المدنية

١٠٩ - تشير حكومة دولة إريتريا إلى رسالتها السابقة المتعلقة بتساوي الحقوق القانونية المكفولة للإناث والذكور. وتتمتع المرأة بالأهلية للدفاع عن نفسها في المسائل المدنية والجنائية.

١١٠ - وكانت هناك ٣٠٢ قضية خلال السنوات الأربع الماضية تمكنت فيها المرأة من توجيه اتهامات أو تقديم شكاوى في المحاكم ضد الاعتداءات الجنسية التي تعرضت لها خلال الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٢. وشملت القضايا التي عُرضت على المحكمة الاغتصاب، والعنف الجنسي، والإغواء، والزنى، والجمع بين زوجتين. وكانت أكبر القضايا من حيث النوع هي الجمع بين زوجتين. وزار مكتب إسداء المشورة التابع للاتحاد الوطني للمرأة الإيتريّة نحو ٤٠٠٠ امرأة لالتماس المشورة بشأن مسائل قانونية أسرية، مثل نفقة الزوجة ونفقة إعالة الأطفال.